صفة الصفـوة

وعن أحمد بن سنان قال ما رأيت يزيد بن هارون لأحد أشد تعظيما منه لأحمد بن حنبل ولا رأيته أكرم أحدا كرامته لأحمد بن حنبل وكان يقعد إلى جنبه إذا حدثنا وكان يوقره ولا يمازحه ومرض أحمد فركب إليه فعاده .

قال المصنف C قلت كانت مخايل النجابة تظهر من أحمد Bه من زمان الصبا وكان حفظه للعلم من ذلك الزمان غزيرا وعمله به متوفرا فلذلك كان مشايخه يعظمونه فكان إسمعيل إبن عليه يقدمه وقت الصلاة يصلي بهم وضحك أصحابه يوما فقال أتضحكون وعندي أحمد بن حنبل .

وقال عبد الرزاق ما رأيت أفقه ولا أورع من أحمد بن حنبل .

وقال وكيع وحفص بن غياث ما قدم الكوفة مثل أحمد بن حنبل .

وقال أبو الوليد الطيالسي ما بالمصرين أحد أحب إلي من أحمد بن حنبل .

وكان إبن مهدي يقول ما نظرت إليه إلا ذكرت به سفيان الثوري ولقد كاد هذا الغلام أن يكون إماما في بطن أمه